**بسم الله،والحمد لله،والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذه الحلقة الثانية عشرة في موضوع (الحليم) وهي بعنوان : نماذج عملية فى الحلم:**

**الحلم من الآداب التى يجب أن يتحلى بها المسلم فى حياته، اقتداءً برسول**

**الله – صلى الله عليه وسلم- صاحب الأدب والخلق الرفيع ومن هذه النماذج:**

**1- حلم النبى – صلى الله عليه وسلم-:**

**حيث ضرب رسول الله – صلى الله عليه وسلم- المثل الأعلى فى الحلم والعفو والصفح الجميل، فعن عائشة -رضى الله عنهما- قالت: «ما خُيِّر رسول الله – صلى الله عليه وسلم - بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله – صلى الله عليه وسلم - لنفسه فى شىء قط، إلا أن تُنتهك حرمة الله فينتقم لله تعالى»**

**وعن أنس بن مالك - رضى الله عنه- قال: «كنت أمشى مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم - وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية، فأدركه أعرابى، فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله – صلى الله عليه وسلم - قد أثّرت به حاشية البرد من شدة جبذته - ثم قال: يا محمد، مر لى من مال الله الذى عندك، فالتفت إليه رسول الله – صلى الله عليه وسلم - ثم أمر له بعطايا»**

**هذا مثل رائع فى حلم النبى – صلى الله عليه وسلم - مع الأعرابى الذى تطاول عليه بيده**

**وبلسانه، وكان رد فعل الرسول – صلى الله عليه وسلم - فى هذا الموقف الذى يطيش**

**فيه عقل أهل الأرض أن يضرب المثل الأعلى فى الحلم، فيبتسم، ويأمر له بعطاء على بعيرين، أحدهما عليه شعير، وعلى الآخر تمرًا.**

**وقد اتسع حلمه – صلى الله عليه وسلم - حتى شمل الناس جميعًا، فقد روى جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما- قال: أتى رجل رسول الله – صلى الله عليه وسلم - بالجعرانة منصرفه من حنين، وفى ثوب بلال فضة، ورسول الله – صلى الله عليه وسلم - يقبض منها، يعطى الناس، فقال: يا محمد، اعدل. قال: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أكن أعدل؟ لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل»، فقال عمر - رضى الله عنه-: دعنى يا رسول الله، فأقتل هذا المنافق، فقال:«معاذ الله أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابى،إن هذا وأًصحابه يقرأون القرآن لايجاوزحناجرهم،يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية»**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**